رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٨٨١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والثمانين بعد المئة. وقد اقتربنا من الحلقة مئتين. وحينئذ ان شاء الله تعالى - 00:00:00

اه يعني نصنع شيئا اه نحتفل او نحتفي به بان وصلنا الى هذا العدد ايضا اه نحتفي بان وفقنا الله تعالى ان نشرح هذا العدد الكبير بحمد الله تعالى من قصائد المتنبي ونسأل الله تعالى ان يكتب لنا فيه الاجر. آآ ويكتب لكم الفائدة وان يجعله في ميزان حسناتنا يوما نلقاه - 00:01:28

وباذن الله تعالى. طيب الان انا في هذه الحلقة سأقرأ مقطعات اربعة مقطعات كل مقطعة ربما بيتين آآ او ثلاثة ابيات. مثلا في المقطعة الثمانين يقول ماذا الوداع؟ وداعا طبعا هو قال ارتجالا يودعو ابا محمد بن طغش فقال ماذا الوداع؟ وداع الوامق الكمدي هذا - 00:01:48

داعوا وداعوا الروح للجسد اذا السحاب زفته الريح مرتفعا فلا عدا الرملة البيضاء من بلدي. ويا فراق الامير بالرحب منزله ان انت فارقتنا يوما فلا تعودي شو قال؟ في البيت الاول ماذا الوداع يعني ليس هيمان نافية لكنها عمل عمل ليس ولذلك ايش؟ نصب خبرها فقال ماذا الوداع - 00:02:13

وداعة يعني ليس هذا الوداع وداع الوامق الكبدي. وامق المحب الكبد الحزين الكمد. الكبد الحزن. هم. اذا ماذا الوداع ووداع الوامد قل وامق المحب قلنا ومرة طبعا في الشهر المتولي غير مرة مرت مثلا في قصيدة المينية حين قال مثلا هذا عتابك الا انه ميقات - 00:02:38

قد ضمن الدرة الا انه كليم. يعني حب من ومقة. ووامق هون اسم فاعل. والوامق المحب والمقا الحب ماذا الوداع؟ وداع الوامق الكمدي اذا اذا لم يكن هذا الوداع وداع المحب الحزين فما هذا الوداع؟ قال هذا الوداع - 00:02:58

وداع الروح للجسد. فانا لم افارقك جغرافيا ولا مكانيا ولا زمنيا. يعني ما افترقت عنك لما ارتحلت عنك ابا محمد ابن ابن طغش بل حين فارقتك فارقت روحي جسدي فانت لست محبا فانت - 00:03:18

فانت لست محبوبا عاديا انما انت بالنسبة لي مثل الروح بالنسبة للجسد. فان فارقت الروح الجسد فماذا يبقى للجسد من شيء؟ فماذا فماذا يبقى من حياة لي هم ماذا الوداع وداع الوامق الكبدي هذا الوداع وداع الروح للجسد - 00:03:38

ثم قال في البيت الثاني اذا السحاب زفته الريح مرتفعا فلا عدا الرملة البيضاء من بلدي. اذا السحاب زفته يعني حركته معروف. حركته الريح مرتفعا. فاذا حركت السحاب الريح على ارتفاع عالي فارجو فقال ايش؟ فلا عدا فلا جاوزا عداها جاوزها. قالوا - 00:03:58

عدوان مجاوزة الشيء زي الطغيان تماما اه قال لك فلا عدا فلا تركها فلا عدا الرملة البيضاء. الرملة البيضاء يصير مكان طبعا. معروف اه وهذه بلد ابي محمد بن طغش. فقال يا رب تظلها اه يدعو. يدعو له بالسقيا وبطول المطر. مثلما نحن الان ندعوا الله تعالى - 00:04:18

من ان يغيثنا وينزل علينا المطر. فقال لك هذا السحب دعا الله ان يبقى فوق الربط البيضاء ولا يجاوزها الى بلد اخر حتى يهطل عليها ويكثر في بلدي هذا الممدوح الخصب فلاعدا الرملة البيضاء من بلدي - 00:04:38

طبعا كانه بده يقول له طب يا اخي اذا انت بدك يعني تدعو الله ان يحصر السحاب فوق فقط فوق الرملة البيضاء فوق بلد هذا الممدوح فما بال البلدان اخرى تريد ان تحصل الخير الذي هو لله ليس لك ومن عطاء الله ليس من عطائك تريد ان تحصره لاناس تحبهم فما بال الناس الاخرين؟ يعني على - 00:04:53

يمطرون الا تدعوا لهم ايضا بالمطر؟ يعني المعري تلميذه المتنبي وانا تلميذه طبعا. انا تلميذهما. المعري اشار الى شيء من يعني عكس هذا المعنى ايش قال فلا هطلت. قال ولو اني حبيت الخلد فردا لما احببت بالخلد انفرادا. فلا هطلت علي ولا بارضي سحائب - 00:05:13

ستنتظم البلاد. فقال لي اذا السحاب من دونش يغطي كل بلدان العالم. فما بدي اغطي بلدي او لا اذا كان لا يريد ان يمطر على كل ارض فيه وكل لبقعة في هذا الكون فلا يريد ان يمطر علينا نحن. فنحن لنكن من حالنا من حال الناس او من حال الامم التي لم تمطر. هم. طيب ثم قال - 00:05:36

في البيت الثالث ويا فراق الامير يخاطب فراق الامير. ها الرح بمنزله وصف مدح الامير فقال منزله رحب اي واسع اه وكرمه كثير. ان انت يعني يا ايها الفراق ان انت فارقتنا كيف بده يكون فراق فارقنا؟ يعني ان كنت قد حدثت ان كنت وقعت يوما فلا تعدي فلا - 00:05:56

تعد الى الفراق مرة ثانية فلا تعد الى تفريقنا. يا رب هذا الفراق يكون اخر فراق بيني وبينك ايها الامير. فلا يعود الفراق يفرق بيننا من جديد فنلتقي ويبقى الوصل قائما آآ بيننا. طيب عن هاي المقطعة خلصت دعونا نذهب الى المقطعة الواحدة والثمانين اللي هي - 00:06:15

نية من خيزران ضمنت قال ودخل على ابي العشائر الحسين ابن علي ابن حمدان. هذا من اولاد عم سيف الدولة وفي يده بطيخة من ند ندل البخور في غشاء من خيزران مغطاة ببناء من خيزران. وعليها قلادة من لؤلؤ. وعليها قلادة من لؤلؤ. فحياه بها. يعني حيا ابو - 00:06:35

العشائري المتنبي بهذه البطيخة. مو بطيخة اللي هي التي نعرفها اليوم. المقصود يعني على شكل بطيخة. اه فحياه بها. وقال شبهها يعني ايه؟ اعطني وصف لها في الشعر. فقال فقال ثلاثة ابيات ارتجالا. قال وبنية من خيزران ضمنت بطيخة نبتت - 00:06:59

بنار في يدي نظم الامير لها قلادة لؤلؤ كفعاله وكلامه في المشهد كالكأس راه المزاج فابرزت زبدا يدور على شراب اسود. قال وبنية يعني ايش؟ ورب بنية يعني يستخدم هذا هذا الواو الركبة - 00:07:19

كثيرة في شعره احنا اخذناها في المقطعة او في مطلع القصيدة التاسعة والسبعين اللي شرحناها في في الحلقة السابعة والثمانين قال وشامخ في مطلعها يعني رب شامخ وقس عليها يعني هذا كثير ما يستخدمه المتنبي ها؟ قال وبنية يعني وبني يعني ورب بنية - 00:07:39

بنية المبنية بنيت يعني ايه؟ مش بنية بنية لا بنية ما بني. هاي بني مبني يعني هاي فعيل بمعنى مفعول. يعني ورب مبنية من خيزران بنيت او صنعت من خيزران ضمنت في داخلها بطيخة اه نبتت بنار في يدي - 00:07:59

قال لك لانه هاي البطيخة المد الموجود داخلها لا يشعل الا بالنار ولا تفوح رائحته الا بالنار. ها؟ او قال نهائي البطيخة اللي هو كانها فخارة ايضا. لم آآ يعني يجمد طينها الا عندما آآ آآ صليت - 00:08:22

بالنار فاديرت فوق النار. فحتى آآ نضجت واستوت على هذا على هذه الايات. قال وبنيتي من خيزران ضمخت بطيخة نبتت بنار في يده. ثم قال في البيت الثاني نظم الامير لها قلادة لؤلؤ - 00:08:42

حط عليها قلادة من لؤلؤ قال لك هذه القلادة اللؤلؤ تشبه افعاله وكلامه. فاما كفعاله وكلامه في المشهد. فافعاله في حسن والتنظيم كالقلادة وكلامه جميل كحبات هذه القلادة آآ منظوم موزون وكلامه في المشهد. والمشهد - 00:09:00

الجماعة من الناس او آآ المجتمع. المشهد المشهود يعني المكان للمشهد الذي يشهد. فالمشهود فالمجتمع من او الجمع من الناس او المكان الذي يتجمع فيه الناس. نقول هذا مشهد يعني يجتمع فيه الناس مكان يجتمع فيه الناس. او - 00:09:25

الذي يشهد يعني مصدر ميمي على التقدير الثاني. فقال لك كفعاله وكلامه بين الناس وفي المكان الذي يجتمعون فيه. ثم قال في البيت الثالث الكأس مثل الكأس. باشرها المزاج. باشرها يعني خلطها. وقال لك مش قال كالكأس باشره. قال باشرها. ليش استخدم المؤنث؟ لانه - 00:09:45

كأس مؤنثة وفي قوله تعالى آآ في سورة الصافات يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء. ما قالش ابيض كأس ابيض كأس بيضاء. فلما نعتها بالنعت المؤنث دل على انها مؤنث. قال يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين. ولذلك - 00:10:07

المتنبي استخدم الفصيح او الافصح كالكأس باشرها المزاج. المزاج المزج فابرزت زبدا. كيف انت لما الخمر تضع فوقها يعني آآ شيئا او تمزجها بشيء من من الزنجبيل او من الماء اية تفور فيظهر الزبد فوقها. فقال لك القلادة - 00:10:27

قلد فوقها مثل زبد الكأس اللي هي فيها الخمر. وهي هذه الكأس طبعا الخمر هو آآ آآ الشراب بالخمر اما ان يكون احمر واما ان يكون ابيض في الداخل. اه فيشقى زبدا يدور على شراب اسود. ليش قال اسود؟ لانه هي - 00:10:47

الفخارة او البطيخة لونها اسود. فقال لك مثل الكأس السوداء التي حجبت داخلها لون الخمر الابيض او الاصفر او الاحمر لكنه لا يكون اسود على اية حال الخمر. قال لكن غطاء الكأس الاسود او يعني الزجاج الاسود حجب ما داخلها مثل - 00:11:07

البطيخة التي حجبت او البنية التي حجبت ما داخلها باللون الاسود لكنها ضمنت في اعلاها قلادة من لؤلؤ مثل اسلتي فار في اعلاها آآ الزبد الذي يشبه حبات اللؤلؤ. اذا كالكأس باشرها المزاج فابرزت زبدا يدور على شراب - 00:11:27

السورية. دعونا ننتقل اذا الى القصيدة الثامنة والثمانين الثانية والثمانين وهي ليست قصيدة طبعا المقطعة جديدة. وقال فيها ارتجالا. يعني ثم كتب بيتين يعني قعد شوي فربما اه يعني شم رائحتها اه قال فيها ارتجالا بيتين اخرين. قال وسوداء - 00:11:47

منظوم عليها لالئ لها صورة البطيخ وهي من الند كأن بقايا عنبر فوق رأسها طلوع رواعي الشيب في الشعر قال وسوداء يعني اوروبا سوداء. هاي رب حرف جر شبيه بالزائد. يقولون في العربية. وقال وسوداء لانه سوداء اسم مجرور بربه - 00:12:08

مم المحذوفة او باوروبا المحذوفة وآآ مجرورة على مجره فتحة بدلا من الكسرة لانه ممنوع من الصرف وسوداء منظوم عليها لال ان هي لونها اسود. منظوم عليها يعني موضوع على آآ رأسها من الاعلى. لآلئ اللي هي عقد اللؤلؤ كما قال في المقطعة السابقة. لها - 00:12:28

صورة البطيخ يعني شكل البطيخة وهي من الند يعني من البخور من الطيب. ثم قال في البيت الثاني كأن بقايا عنبر فوق رأسها طلوع رواعي الشيب في الشعر الجعدي. العنبر اللي هو قيء الحوت. يعني اللي هو نوع من انواع الطيب ويستخرج من كبد الحوت - 00:12:48

طبعا قي الحوت بقول لك العنبر يكون رمادي ويكون ابيض ويكون ازرق واصفر واجوده اجود انواعه الابيض. فهو قال لك اللؤلؤ الذي تلقى البطيخة السوداء هذه او يعني شكل البطيخة السوداء. هذا اللؤلؤ مثل العنبر الابيض الذي اه - 00:13:08

نبت في الشعر الاسود بس الشعر الاسود ماذا ينبت فيه؟ الشيب. فشبه تشبيهين عطاء اللؤلؤ. حبات اللؤلؤ الموجودة فوق رأس هذه البطيخة قالك اما مثل العنبر الابيض وهو اجود انواع الطيب من هذا الحوت اللي هو قيء الحوت ها واما مثل شعرات بيضاء نبتن في - 00:13:28

الشعر الجعدي قال طلوع رواعي الشيب في الشعر الجعد. الشعر الجعد يعني الشعر المجعد الاسود. مثل طلوع رواعي. رواعي ما يروعك جمع راعية اه وهي اول شعرة تطلع من الشيب. فاول ما يطلع الشيب بشعرك بروحك بخوفك يعني كانه اخافك انه والله - 00:13:48

فخلاص انت حياتك بدأت بالافول او عمرك بدأ يعني يتجه نحو النهاية. طلوع رواعي الشيبي كانه طبعا هي خبر كأنه كأن بقايا عنبر فوق رأسها طلوع رواعي الشيب في الشعر الجعدي. نذهب الى المقطعة الاخيرة وهي المقطعة الثالثة والثمانين - 00:14:08

لهذه الحلقة اه وعمل ابياتا بديها او بديهة يعني ارتجالا. فتعجب ابو العشائر وهو ابن عم سيف. الدولة من سرعته. قال والله انك عبقريان متنبي كيف استطعت ان تفعل ذلك بسرعة؟ فقال قال له ميتين اتنكر ما نطقت به بديها وليس بمنكر - 00:14:28

سبق الجواد اراكض معوصات الشعر قصرا فاقتلها وغيري في الطراط قال لك اتنكر على همزة استفهام تفيد الانكار؟ يعني هو ينكر على ابي العشائر انكاره. فيقول له اتنكر ما نطقت ما قلت - 00:14:48
بديها يعني بداهة وعلى حضور البال وعلى السرعة وعلى عفو الخاطر. قال له هل انكرت على الجواد سبقه وفي ساحات السباق اذ ان الجواد والخيل الاصيلة لا يسبقها احد وانا خيل اصيلا لا يسبقني احد. ثم قال في البيت الثاني - 00:15:06
وراكب اطارد معوصات الشعر معوصات اه احنا نقول امر عويص يعني صعب جدا فقال لك الشعر الصعب مثل الخيل للصعبة انا اطاردها او مثل الطرائد الصعبة السريعة التي لا يستطيع احد ان يلحق بها ولا ان يصل اليها. فانا - 00:15:26
يذهب شبه المعاني الصعبة والعميقة والفلسفية وذات الحكمة التي يصوغها في ابيات بالمعوصات بمعوصات الشعر. فقال لك انا اطاردها واركض خلفها واستطيع ان اقتلها ها واحصلها. ها انا آآ آآ - 00:15:46
اقضي حياتي او وقتي في مطاردة الشعر الصعب فاتحصل عليه ها واخذه واقتله واكتبه في قصيدتي والاخرون من الشعراء ماذا يفعلون؟ وغيري في اضطراد لسه قاعد بركض وراها لا وصل اليها ولا مس - 00:16:06
استطاع ان يحصل على معنى واحد من معانيها. كانه ايضا يشير الى بيته الذي يقول فيه انامل انام ملء هوني عن شواردها. هاي معويصات زي الشوارد. يعني شاردات في كل مكان سائرات لا احد يستطيع ان يعني يحصلهن او اه اه - 00:16:23
آآ يمسك بهن. عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم. كلمة اقتلها لانه قلبه عويصات يعني الطرائد فيقتلها يعني ذللها يلينها فلا تذل ولا تلين لاحد كما تذل وتلين للمتنبي. طيب اذا بهذه المقطعة الثالثة والثمانين - 00:16:43
تجد الحلقة الثامنة والثمانين بعد المئة من هذه السلسلة المباركة ان شاء الله تعالى. نلتقيكم في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والثمانين بعد المئة فالى ذلك كالحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:17:03
- 00:17:23